فعند ذلك خرج من فيه نورًا شعشعانيا فتعجبت حليمة لذلك
ثم ناولته ثديها الايمن فرضع منه وناولته الاخري فامتنع ٥ وكان
ذلك الهامًا من الله عز وجل الهمه العدل والنصفة من صغره
وكان لا يرضع من ثدي حليمة شيًا حتي يرضع اخيه قال وخرجت
حليمة بمحمد صلي الله عليه وسلم ٥ فقال لها عبد المطلب مهلًا حتي
نزودك ما يكفيك فقالت عندي لك حسبي فهذا الغلام احب
الي من الاموال والاولاد ٥ قال فاعطاها من المال والكسوة فوق
الكفاية واعطتها امنه كذلك ٥ فخرجت وشيعها وهي

يارب بارك في الغلام الاصغر ٭ مبارك الوجه الكريم المخبر ٭
يارب بارك في الغلام الاصغر ٭ قد خصه الله بطيب العنصر ٭
الهاشمي القرشي الازهري ٭ مبارك الوجه كريم مخبر ٭

قال وجعلت حليمة لا تمر بشجر ولا مدر الا ويهنيها بما قد خصها
الله به من الفضل والكرامة ٥ قال فلما اقبلت حليمة الي بعلها وراي
النور يشرق من وجهه عجب من ذلك عجبا شديدا ٥ والقي الله
في قلبها

في قلبها الرافة والرحمة ٥ وكذلك زوجها الحارث وقال لزوجته يا هذا
لقد فضلنا الله بهذا المولود المبارك ولا شك انه من اولاد الملوك
فلما ارتحلت القافلة ركبت حليمة علي اتان لها وجعلت تقول
لزوجها لقد سعدنا بهذا وجعلت محمد صلي الله عليه وسلم ٥ في
ذراعها الايمن وولدها في ذراعها الايسر والاتان تمر بهم كالريح
الهبوب ٥ قالت فبينما نحن سايرين اذ مررنا باربعين رهبانا
من نجران مع حبرهم يخبرهم بمولود يكون بمكة عند ظهوره
خراب ديارهم ٥ فقال لهم الشيطان ان المولود الذي تحذرون
منه هو مع هذه المراة قالت فنظروا اليه ٥ واذا بالنور الذي يخرج
من وجهه فزعق بهم الشيطان وقال يا ويلكم اقتلوه ٥ قالت
فعمدوا نحوي واشهروا السيوف وعزموا علي قتل ولدي محمد
فرفع راسه الي السماء شاخصًا فاذا هم بداهية عظيمة كالرعد
القاصف حتي نزلت الي الارض وفتحت ابواب السماء ونزلت منها
نيران عظيمة ٥ وهاتف يقول خاب سعي الكفار ونزلت نار الجبار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)